

يقول الأستاذ صافي قصقص عن الملك عبد العزيز:
الملك عبد العزيز رجلٌ عظيمٌ جاء ليصنعَ ملامحُ أمَّة ويحمي مقدَّساتها،
فهو شخصيّةٌ عالمينةٌ معاصرة ،ولا يوجد في القرن العشرين بأكمله رجلٌ في
شجاعته وقوة إرداته، ولا مقارنة بين رجال خلقهم الله في القرن المنصرم
لإبادة الشعوب وتخليف الدّمار من أجل الهيمنة على العالم وبين رجال
جاؤوا لسلام العالم ولم شمله ورخائه، ولا غرو فالملك عبد العزيز حينما

جاء إلى هذه الأمّة في وقت عصيب كان العالم يمزُ بأزما ت طاحنة بين الحربين العالميتين الأولى والثّانية وقد جنّب هذه البلاد الدخول في محاور أو صدامات أو الاشتراك من قريب أو بعيد، ووحّد هذه البلاد تحتّ راية لا إله إلا الله محمّد رسول الله ،وجاء بدُعوة للحبُ والوفاق والتّلاحم بين القبائل والقيادة، رحمَ الله الملك عبد العزيز رجل الأهداف النبيلة الذي جاهد من أجل رخاء أمّته وعزة شعه.

المستثمر صافي قصقص لجلة أفكار الملكة

سافر إلى بلاد الله الواسعة باحثاً ومتطلّعاً لمستقبل مشرق وحياة أفضل وساعدته ثقافته الواسعة أن يتغلّب على الكثير من المشاكل اللهي واجهته، ولم ينس في رحلته للولايات المتحدة التي استغرقت عشرات السّنين أنه عربي مسلم وسيعود يوما ليستمر في البلد التي يعشقها قلبه والقريبة إلى أحاسيسه ومشاعره ووجدانه هنا في المملكة ، فجاء إلى المملكة وترك وراءه تاريخا مشرفاً لعربي أنشأ أوّل جامعة أسسها المسلمون في الغرب منذ سقوط الأندلس وترأس مجلس إدارتها أكثر من خمسة وعشرين عاماً وتنازل عن التجارة من أجل رسالة أراد أن يوصلها للشّعب الأمريكي ،وعاد إلى بلادنا ليفتتح أهم وأكبر مركز للتشخيص الإشعاعي، إنّه الأستاذ صافي قصص وكان لنا معه هذا اللقاء:

all senses and the senses are all senses and the senses are all se

بأحدث الأجهزة الرقميّة المرتبطة بأحد أشهر المراكز الطبيّة في أمريكا

الركز الدولي للتشخيص الإشعاعي مركز متميّز في الشّرق الأوسط مجهّز



 حدُثنا عن نشأتِكَ و بدايتِكَ والطُّموحاتِ الَّتي دفعتكَ سفر؟

ولدتُ في بيروت عام ١٩٤٤ م ونشأتُ فيها، دخلتُ مدارسَ المقاصد الإسلاميَّة، ثمَّ انتسبت إلى الجامعة العربيَّة في بيروت وإلى الجامعة اللبنانيَّة، ففي نفس الوقت الذي كنتُ أدرسُ فيه تجارة وإدارة أعمال كنتُ أدرسُ علمَ اجتماع. وقد عملتُ أثناءَ دراستي في بنك لبنانَ والمهجر حيثُ أنَّ الدّوامَ الجامعيَّ كانَ مسائيًاً. فكانت خمس سنواتَ قضيتها في بنك لبنان

رُ المهجر تنقلت خلالها بين كلِّ أقسامهِ و كانت تلك فترة كافيةً لإكتسابِ عم خبرة مهمَّة وثقافة عملية واسعة .

وبما أنَّني ترعرُعتُ في بيروت فلد تعلمت منذ صغرى أن أستشرف ممًّا كُتبَ على أسوار البيوت في أحيائها أنَّ الوضع غيرَ مطمئن وغيرَ سليم، وأنَّ المشاكلَ أوشكتُ على الانفجار، فكنتُ أشعر بأن الأسوا قادمٌ من خلال الطائفية الموجودة وخلافات الزعماء السياسيين المستمرّة، وقد راودتني أفكارٌ بالسّفر إلى أرض الله الواسعة متطلعاً إلى مستقبل مشرق مختلف

عما أراه في لبنان، ولمّا سنحتَ لي الفرصةُ سنة ١٩٦٩ سافرتُ إلى الولايات المتحدة الأمريكيَّة وبدأتُ بالعمل التِّجاريّ، وبنيتُ مستقبلي على ما اكتسبتُ من خبرة عمليَّة في بنك لبنانَ والمهجر والتي أضيفت إلى الخبرة النَّظريّة التّي استفَدتها من دراستي الجامعيّة، وقد كانت عندي خبرةٌ في التَّعامل مع الأجانبِ من خلال مساعدة والدي في معرض المصنوعات اليدويَّة التقليديّة الذي يملكه في بيروت، فكانت بداية عملي التّجاري في الولايات المتحدة بافتتاح معرض شبيه بمعرض والدي في لبنان، وقد أمدَّني الوالدُ بالبضائع



المناسبة، وقد كان هذا المعرض هو نقطةُ البداية، حيثُ أنَّني افتتحتُ ثلاثة معارض خلال فتره

• هل استمررت في هذا العمل طيلة وجودك في الولايات المتحدة؟

لا ، ذلك أننى اكتشفتُ خلالَ عملى في المصنوعات اليدويَّة أنَّ الوقت هو العنصر الاساسى في نجاح التاجر فبدلاً من إضاعة نصف ساعة في بيع قطعة ثمنها خمس دولارات يمكنَ أنّ أستنفل هذَا الوقّت في بيع قطعة ثمنها خمسة الاف دولار ، فانتقلتُ من بيع البضائع اليدويَّة البسيطة إلى بيع السّجاد اليدويّ وابتدأتُ باستيراده بعد أن كنت أشتريه من تجّار الجملة في نيويورك، وكان أساسٌ هذا التَّوفيق المصدافيّة في التّعامل. و بعد سنوات تعدّدتُ محلاتُ السّجاد الّتي افتتحتها في عدّة مناطق أمريكيّة، ابتداءً من مدينة نيوأورليانز وباتجاه الغرب. وقد استمرّبت في تحارة السّحاد ما سن عام ١٩٧٣م وحتى ١٩٨٨م حيثُ توقفت عن بيع السجاد و تحولت إلى هاوى يجمع السجاد.

و لموضوع تجارة السجاد قصة ، ذلك أننى عندما واحهت التحدى الثقافي في أمريكا وهو تحدى كبير ولَّد عندي ردّة فعل دفعتنى للتمسك بجذوري الثقافية بشكل أكبر . وقد وجدت في

السّجاد اليدويّ ضالتي ً لمنشودة لاعادة الثقة بالنفس ذلك أن السجاد التي تصنعه المرأةُ المسلمةُ التي تعيش في قرية في مكان ما من ديار المسلمين سواءً في مصر أو الهند أو تركيا يتفوّق على أكثر الّآلات تقدّماً في صناعة السجاد في العالم مما ممكنني أن أقول بفخر أن هذا من إنتاج بلادي.

ففنانوا أوربا العالميين يدخلون السجاد اليدوى في لوحاتهم ليزيدوها بهاءً فالفنان العالمي هولباين (١٤٧٩م - ١٥٤٣م) عندما أراد أن يرسمَ كبارَ تجَّار أوروبا كان دائماً يطلب من الشَّخصَ أن يسند يده على سجَّادة تركيَّة يدويَّة الصنع حتَّى يظهر عظيم مكانة الشخص موضوع اللوحة . و قد سجل التاريخ اسم الرُّسام وسجل اسم الشّخصيَّات التي رسمها لكنَّنا لا نعرفُ اسم المربَّة المسلمة النَّتي حاكت السَّجادة الَّتِي وضعَ الرَّجلِ الْغني يدُّهُ عليها ، و



مبنى جامعة المشرق والمغرب التي أسسها صافي قصقص

افتخر بسجًّا دتها ، نعم لقد أعطاني هذا الشّيء نوع من الاعتزاز لأنَّه مدعاة للفخر أنّ أمّتى فيها تراثُ يتفوَّق على أعظم تراث صناعيٌّ في أمريكا.

نعم فقد دفعنى التزامي الإسلامي منذ وصولي إلى أمريكا إلى التّعاون



هي في نظرى أعظم من هولباين لأنَّه الأستاذ قصقص يتحدث عن مشوار مليئ بالجهد والإصرار والعزيمة يملكها المسلمون، علما أن هذا الامر





• هل ولَّد التحدي الثقافي الذِّي وأجهك في أمريكا أثار

مع جمعيّة الطلبة المسلمين . كما عملت على تأسيس مركز إسلاميٌّ ومدرسة وناد في مدينة نيواًورليانز التي أقمت فيهاً لما يزيد عن ثمانية عشر سنة وكنت أزورمختلف المدن الاميركية القريبة في نهاية كل أسبوع لأجتمع بالمسلمين وأشرح لهم كيفٌ يمكن أن يؤسّسوا مساجد. فأغلب الطلبة المسلمون في تلك الأيام كانوا يقيمون صلواتهم في كنائس الجامعات التي ينتمون إليها أو في كنائس محليّة يستأجرونها ، فكان من الضروري أن نبدأ بتكوين مراكز إسلاميّة



جهاز حديث جداً للتشخيص الإشاعي (الترا ساوند)

السلمون في الغرب منذ سقوط الأندلس

في أمريكا ليس صعباً . كما شاركت فى العديد من المؤتمرات و عضوية جماعة علماء الاجتماع المسلمين كما ساهمت بتأسيس جماعة رجال الأعمال المسلمين و الحرفيين.

وخلال تلك الفترة تعرفت بالدّ كتور وصىّ الله خان وهو من أحدى اجتماعاتي بالدكتور وصي الله

أصل باكستانيَّ حاصلٌ على دكتوراه في التعليم من جامعة إنديانا ويعمل في مجال التعليم في جامعة صغيرة في شيكاغو. وفي عام ١٩٧٨م و أثناءً قال لى: أما آن الأوان أن يكون لنا

أحدث أنواع أجهزة المسح الذري جامعة أمريكية ؟ وقد كان يعرف أننى لا أتوانى عن أقتحام الصّعاب فاستهوتني الفكرة و حفزني سؤاله أن أبدء بالتخطيط للمشروع ، فقمنا بالاجتماع بالمسلمين في شيكاغو حيث كان عددهم قد بلغ في ذلك الوقت ثلاثمائة ألف تقريبا و بذلك يكون قد أصبح للفكرة مؤيّدين.

في أمريكابد أتباستبراد

السّجاد البدوي الذي

تنتجه النساء السلمات

و قصة الجامعة طريفة و مشوقة ذلك انها تعكس طموح الشباب الذي إذا أختلط بالإيمان والهدف استطاع الإنسان أن يحقق المعجزات. وقد كانت الخطوة التالية في قصة إنشاء الجامعة أن نجد المبنّى المناسب و بتو



تحليل الأشعة وإستلام النتائج عبر قنوات الأقمار الصناعية

فيق من الله وجدنا ضالتنا في مبنى للبيع تملكه شركة أوليفتى العالمية على جادة ميشغين أفينيو القريبة من بحيرة ميشفن وهو موقعٌ رائعٌ وبجانبه بعض الجامعات الأَخرى. وكان ثمنُ المبنى ١،٣ مليون دولار ولم نكن نملك يومها من ثمنه شيئا. و لكن وعى الهيئة التأسيسية التي شكلت و اندفاعها للتضحية بالغالى و الرخيص من أجل أن يرى هذا المشروع النور مكننا من النجاح وقد يسر لنا الله سيحانه و تعالى رجالا آمنوا بالمشروع و بقيمته المعنوية و

المادية بالنسية للحالية المسلمة في أمريكا و للمسلمين عامة و من هؤلاء الدّكتور عبد الله عمر نصيف و قد كان يومها في عام ١٩٧٨م على ما أذكر وكيل جامعة الملك عبد العزيز و منهم أيضا صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبد العزيز و صاحب السمو الملكي الأمير محمّد الفيصل و العديد من رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية و غيرها وكان هناك نوعٌ من الشُّراكة الإستراتيجيّة بيننا في بناء الجامعة، وقد كان لساهمات الدكتور عبد الله عمر نصيف المستمرة الفضل الكبير بعد الله في بناء الجامعة وقد كان و لا يزال يُعرف بحبِّه لعمل الخير وقضاء حوائج النَّاس.

و قد أطلقنا على الجامعة اسم «جامعة المشرق و المغرب» و قد للغت الآن الثلاثين من عمرها، وقد ترأستُ مجلس إدارتها في السَّنوات الخمس والعشرين الأولى وفيها أربع كليّات علمية، و لقد تم الاعتراف الرسمي بها بعد سنة و نصف من تأسيسها وما يميَّزها هو سعة أفق طلابها. ذلك أنَّ أحتكاك الطالب الأمريكيِّ بهيئة التعليم المتعددة الأصول و بالطلبة القادمين من جميع انحاء العالم و انفتاح الجميع على قضايا العالم الثالث و خاصة العالم الإسلامي يعطى الطالب سعة الافق المفقودة في الجامعات الاخرى الخاصة. كما أنه على الطالب أن يأخذ مقررا واحداً على الاقل في الدراسات إلاسلاميَّة حتى يتخرج، ولو قرر أن يكون تخصصه الدقيق في الدراساتُ الإسلاميّةُ فإن بإمكانه أن يحصلُ على منحة جزئيَّة. و الجامعة منفتحةً على الجميع و تستقبل الطلبة من مختلف الجنسيات و المعتقدات. و قد بلغ عدد الطلبة حوالي ١٥٠٠ طالب معظمهم من الأمريكيين من

مدينة شيكاغو www.eastwest.edu

• إذا فقد توجهتم إلى مجال التعليم و تركتم التجارة. فهل لك أن تحدثنا عن تفاصيل هذه النقلة النوعية؟

في الواقع إننى لم اترك التجارة أبدا. ففي نفس الوقت الذي كنت أعمل فيه على إنشاء الجامعة مع فريق العمل الذي تشكَّل لهذه الغاية أردتُ أن أستفيد من الخبرة التي أكتسبتها أثناء عملي في لبنان في مجال البنوك والائتمان ، فقمت بإنشاء مجموعة من أجل شراء بنك في نيوأورليانز، وخلال فترة البحث سنحت لي فرصة شراء أسهم في السُّركات القابضة التي تعمل في نفس المجالات البنكية منّ خلال ستة شركات مالية. فانتخبتُ عضوا لمجلس إلادارة وبعد عام تمّ انتخابي رئيساً لمجلس إدارتها ورئيس تنفيذي للشركة. وقد تمكنا بعون الله و توفيقه من تحقيق نتائج باهرةً و توسعت أعمال الشركة في مجالات

> التأمين الصحى و التوظيفات العقارية و غيرها. وفي عام ١٩٨٨م قرَّرت أن أعود إلى لبنان حيثً كان قد ظهر بعض الاستقرار في الوضع اللبناني، إلا أنَّ الحروبُ لم تهدأ كما ظنَّنا ، وكان الرَّئيس أمين الجميِّل قد عيّنني قنصلاً فخرياً للبنان في لويزيانا، ورغمَ ذلك فقد قرَّرتُ أن أتركُ وأعودُ إلى لبنان لأنَّني أحسستُ بالتَّعب من وجودي في أمريكا ،حيث أنَّ بيروتَ كانت تعيشَ في داخلي

> رغم بُعدى عنها . و في بيروت حاولتُ أن أساهمَ في مشاريعَ إسكانيَّة بالتعاون مع دار الافتاء و الشهيد المفتى حسن خالد رحمه الله، إلا أنَّ المشاريع لم تر النور ذلك أننى أحسست أنَّ طباع النَّاس قد تغيَّرت عمَّا

• ما قصة وجودكم في الملكة العربية

أعرفُها ، فكرهتُ أن أبقى في هذا الجُّو وعدتُ إلى

في عام ١٩٩١ م زارني في أمريكا شخصً عزيزً على من مدينة جدة و استشارني في موضوع إنشاء متاجر كبرى تعنى بتسويق السلع الاستهلاكية التى تنتجها المصانع السعودية فزرنا سويا عدد من المتاجر الكبرى الموجودة في أمريكا. وقد كان

صديقى عضوا في مجلس إدارة شركة سيسكو التي تأسست من أجل تقديم الخدمات للمدن الصناعية في المملكة. و بعد عودته من أمريكا حدث رئيس مجلس أدارة شركة سيسكوعن رحلته وما ينوي أن يقوم به ووجد أن عندهم فكرةً مشابهة تنوى شركة سيسكو القيام بها ، فسألنى إذا كان من المكن أن نتعاون وقال لى : إذا انتقلت إلى جدة لمساعدتنا في الفكرة نطبِّقها ، وفعلا حضرت وعملتُ دراسات السّوق و دراسات الجدوى للمشروع ، وبدأنا بالتنفيذ ، و قد قابلت عندها رئيس مجلس الإدارة الأستاذ عبدالله العلى الحمراني وهو إنسانٌ فاضل ورجل أعمال ذو رؤية ويقدّر النّاس ، فأعجب بالدراسة والتقتُ أفكارى وأفكاره فعملنا سويّاً وافتتحنا متاجر وطنى الكبرى على شارع التّحلية من جهة الشرق ، حيثُ بنى المتجر في الصحراء ولم يكن يحيطُ به أيّ أحياء سكنية . ولقد نجحت متاجرٌ وطنى نجاحاً منقطع النظير بفضل الله ، واجتذبت النَّاس من جميع أنحاء جدّة، بل جاء النَّاس للتسوق من مكَّة المكرمة لأنَّ الفكرة كانت رائدةً و لم تكن مسبوقةً من نوعها في العالم. ولقد افتتحت شركة وول مارت العالميّة اول متاجرها المشابهة لمتاجر وطنى بعد سنة ونصف من افتتاح متجرنا.

• وهل من المعقول أن نكون قد سبقنا أمريكا في هذا المجال؟ نعم فقد نجحت الفكرة لأنّنا قمنا بدراسات مكثفة للمستهلكين

فالمستهلك هو الذي وجهنا للمساحة المثلي للمتجر ونوع البضائع والإضاءة ونوع اللوحات الإعلانيّة داخل المتجر والتسعير والسلع المتقاربة و الخدمات . فدراسة المستهلكين كانت مهمّة جداً، والمتجر كان ناجحاً من أوّل يوم لاننا استمعنا لما يريده الناس و قمنا بتلبية رغباتهم . و قد تركت متاجر وطني الكبرى بعد أن اطمأننت على نجاحها و بعد أن استطعت بتوجيه و دعم من رئيس مجلس الادارة أنذاك سعادة الشيخ عبدالله العلى الحمراني أن أكون فريقا إداريا متجانسا يضم خبرات عالية في إدارة هذا النوع المتخصص

• ما الذي قمت به بعد أن تركت شركة وطني التجارية؟

بعدها انطلقت لأعمل في الاستشارات الإداريّة ، وقد وفّقنى الله فله الحمد وتوسّع عملي و غطيت عدّة مجالات صناعيّة وتجاريّة إلى أن وجدتُ

أنّ القطاع الصّعرى بحاجة إلى انتباه شديد من لدى المئات من رجالاته ، لأن الجيل الذِّي أسَّس المستشفّيات الخاصّة كافح وعمل لبناء هذه الصّروح و لكنه تقدم في السّن و الجيل الجديد بحاجة لدعم إداري ، ولعل الإدارة في المستشفيات الخاصة الآن من أضعف الحلقات في مجال الرعاية الصحية ، بالإضافة للضغوط مثل زيادة عدد السّكان وارتفاع كلفة المعدات والمبانى والأراضى كل هذا دفعنى للتوجه إلى القطاع الصحى ، فالآن يأتي إلينا طلبا للدراسات والخطط معظم المستثمرين في المستشفيات والمراكز الطبية الجديدة التي ستفتتح في جدّة والبلد بحاجة للكثير منها الآن.

فهناك نقصً في عدد الأسّرّة سواء في مدينة جدّة بشكل خاص أو في المملكة بشكل عام ، وهناك مشاريعٌ طموحةً لوزارة الصَّحة ، ومشاريعٌ تخصيص المجال الصحى ، وهناك حركةً ديناميكية شديدة مداي المجال الصّحى ، وبإذن الله هناك أناس يسهرون على تلبية احتياجات النَّاس ، ومعالى الوزير الدكتور عبدالله الرّبيعة هو من أكثر النَّاس خبرة في هذا المجال ، وأنا أعرف أنّ لديه أفكارا غير مسبوقة لتطوير القطاع

• هل أعاقتك مسألة الجنسيَّة في

أنا اعتبرتُ نفسى دائماً ابن البلد ، فلم اعتبر موضوع الجنسيَّة عائقا يحد من طموحي و قد تكون أفكاري هذه غريبة على بعض النَّاس ولكني صدقا لا أعترف بالعقبات ، وطالما أنا أعمل لمصلحة البلد فالبلد سترحب بى . و هناك مشاريع تتطلب التعاون مع مواطنين سعوديين و قد أنشأت لبعض المشاريع شركات استثمار أجنبي لكنَّ الذي يريدُ أن يعمل يجدُ طريقه ، أمَّا الذي يريد أن يجد لنفسه أعذاراً فهذا شأنه.

• ما قصّة مركز التشخيص الإشعاعي ؟

الإستثمارية الملكة ؟

قريبا سنحدث مفاجأة

كبرى في عالم الطب

نست موجودة

لما وجدتُ القطاع الصّحى بحاجة لكثير من الانتباه كوّنتُ في أمريكا شركة اسمها شركة الإدارة الإستراتيجية للقطاع الصّحى فيها شركاء أمريكان ذوى خبرات واسعة في أدارة المستشفيات و أخرين في مجال التمويل وقد حصلت الشركة على رخصة استثمار أجنبيٌّ وبدأنا نجهز أنفسنا للخصخصة ، كما قرَّرنا أن نقدّم خدمات للنَّاس منها مراكز التشخيص الإشعاعي ذات الجودة العالية و المركز هُو باكورةَ أعمالنا و قد أقيم في مبنى معالى الدكتور أسامة بن عبد المجيد شبكشى الذي نتعاون معه بشكل وثيق و نستمع لتوجيهاته في هذا المجال لأنَّه إنسانٌ مميَّزٌ تدرُّجَ في خدمة البلد ، وهو إنسانٌ مخضرمٌ ومكافحٌ وله بصماتٌ في المجتمع .

فمركز التشخيص الإشعاعي يعتبر مركزاً مهيزاً في الشرق الأوسط، ذلك أن الأحهزة الموجودة فيه رقميّة و مترابطة بينها.

• هل التّشخيص مرتبطُ بمرض معيّن ؟

المركز يشخصُ كلِّ الأمراض ، فنحن لم نسمِّه مركز الأشعة وإنَّما سميناه مركز التشخيص لأنّ مركز الأشعة يأتيه المريض بإحالة من الطبيب ليحصل على صورةً معينةً ، بينما مركزناً مركز تشخيص ًفإذا كان استشارى الأشعة في المركز يقوم بعمل تشخيص باستخدام الرنين المغناطيسي (MRI) ولاحظ أنَّ الأمر يحتاجُ إلى مزيد من البحث حتَّى يكون التَّشخيصُ متكاملاً فيمكن أن يعمل فحص باستخدام الأشعّة فوق الصوتية (Ultrasound) مثلاً أو أي دراسة أخرى لضمان دقّة التَّشخيص ، لأن هذا المركز كما قلنا هو مركز تشخيص إشعاعي فيجب أن يكون التّقرير متكاملاً .

• هل الحالات التي تأتيكم محوَّلة من المستشفيات؟

نحن نستقبل حالات محولة من عيادات خاصة ومن مستشفيات صغيرة التى لا تسمح ميزانيتها بتوفير هذه الأجهزة المتطورة كذلك يزورنا المرضى الذين لديهم من العلم والدراية بأمراض العصر وعلى علم بمدى الفائدة المرجوة عن طريق الخدمات التي نقدمها. كما أننا نستهدف النساء فوق الأربعين ببرامج الوقاية من الأمراض الخبيثة التي تستهدفهم كأمراض سرطان الثدى و هشاشة العظام و سرطان عنق الرحم.

ومن أهم ميزات المركز أن لديه إتفاقات مع Clinic Medical Center Lahey في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية وهي من أشهر المراكز الطبيّة في العالم في العديد من المجالات الطبية ، وبموجب هذه الاتفاقات يتمّ تحويل الصّور والدراسات إليهم عن طريق قناة متواصلة بيننا على الإنترنت تضمن دقّة عالية جدا في نقل الصّور وهي من أكثر التّقنيات تقدّما في العالم ، فالتقارير التي تصدر عنا يصدرها أطباءً في تلك المراكز فهم الذين يقومون بدراسة الصُّور ويصدرون التّقارير ويصادق على تلك التّقارير أطباءً موجودون في المركز معتمدون من الوزارة ، ونحن في المركز حرصنا على أن يكون مصدر التقارير طبيب استشارى متخصص اختصاصا دقيقا وحاصل عل البورد الأمريكي في مجال التشخيص الإشعاعي وهو من أرفع الدرجات العلمية والمهنية في هذا المجال حول العالم ولذلك فإن علاقتنا مع هذا الصرح الطبي بالولايات المتحدة يضمن تقارير على مستوى عالى من الدقة والتي

ينشدها مرضانا من الطبقة المخملية وميزة أخرى ، لو أراد الطبيب الذي حوّل المريض أن يتناقش مع الطبيب الذي كتب التقرير في أمريكا فهذا ممكن لوجود فتاة اتصال مباشرة بيننا ،وكذلك يمكن للمريض أن يرى الطبيب عبر تلك القناة وأن يستفسر منه ويناقشه عن حالته. • وماذا عن العلاج؟ طبعا نحن لا نعالج ،إنّما المعالج هو الطبيب الذي وجه المريض إلينا ،لكن إذا حميم» صدق الله العظيم. قرّر الطبيب

المعالج أنّ الحالة تستدعى مساعدة فالمختصون موجودون وجاهزون دائماً للمساعدة ، ويمكنهم التّشخيص وكأنهم موجودون هنا في المركز ، وقريباً جداً سنحضر رجلاً آلياً ليقوم بفحص المريض هنا وكأن الطبيب الموجود في بوسطن هو الذي يفحصه هنا في جدة ،فهذا الأمر ليس موجوداً في الشّرق الأوسط ولكنه سيكون موجودا في أمريكا وفي جدّة إن

وخططنا إن شاء الله أن نفتتح عددا من المراكز على هذا المستوى في كل أرجاء المملكة ، فجدّة تحتاج إلى ثلاثة مراكز ، وقد واجهتنا في البداية صعوبات في التّرخيص لأننا شركة استثمار أجنبي ولكننا أستطعنا بعون الله و سعة افق المسؤولين أن نتغلب على هذه الصعوبات.

• هل لك نشاطات دعوية كونك أكدت على التزامك

ولله الحمد في الشُّهر التَّامن من كلُّ سنة وهو إجازة أسافر إلى أمريكا وأحضِّرُ فيه مواعيد مع كنائس ونوادى إجِّتماعية لأتحدث عن الإسلام وعن الشُّعب السَّعودي وأجيبُ عن أسئلة عن اقتصاد الملكة وتوجّهاتها، ولكن أساس هذه النَّدوات هو الحديث عن الدين الإسلامي و التسامح تجاه الآخر. كما اننى أدعى سنويا لحضور ملتقى «إفطارُ الصَّلاة الوطني» الذي يدعو إليه الكونغرس في أوّل كلّ خميس من فبراير ويحضره الرِّئيس الأمريكي وحوالي أربعة آلاف شخص نصفُهم تقريبا من أمريكا والباقي من جميع أنحاء العالم فيهم عادةً عشرة أو إثنا عشر رئيس دولة ووزراء من جميع دول العالم ، ويكون دائماً في فندق الهلتون في واشنطن المنافق الم

• ما هي نصيحتك للشباب السعودي؟

أولا: الالتزام بمبادئ الدين الحنيف و مراقبة الله في كل ما نقوم به من أعمال. ثانيا: الإتقان في العمل و الصبر و المثابرة فمعظم الشباب السعودي يتعجل النجاح علما أن النجاح يقتضي التخطيط المتأنى و الخبرة الواسعة التي تتراكم مع الوقت لتعطى صاحبها نوعا من الحكمة

ثالثا: التسامح مع الآخر و الانفتاح على العالم . ذلك أننا اصحاب

دين مميز اختاره لنا رب العالمين بعد أن منّ علينا بالهداية و معنا سنة

رسول الله صلى الله عليه و سلم التي هي خير مثال يُقتدى فليس هناك من داعى للخوف من الآخر بل إن علينا أن ننفتح لنقارع الحجة بالحجة و المنطق بالمنطق. وقد تعلمت من خبرتي العملية في الولايات المتحدة أن الأمريكيين يجهلون ديننا و لا يعرفون عنّا إلا ما تبثه وكالات الأخبار الغير منصفة. لذلك فإننا مطالبون بأن يكون كل منّا قدوة في تعامله مع الآخر و أن يستلهم كل منا السيرة العطرة لرسول الله صلى الله عليه و سلم في جميع تصرفاته و بهذا وحده نستطيع أن نتقدم و أن نقيم الحجة على الآخرين. كما لا ننسى قول الله سبحانه و تعالى في سورة فصّلت الآية ۲٤ « و لا تستوى الحسنة و لا السيئة أدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك و بينه عداوة كأنه ولي